الا لامنا سبيل الى هند   وذكر الكوفيون ان هذا
ضعيف والمعتمد ما تقدم   وان فتحته ان وتركت
تنوينه على هذا للتركيب   معربان اي فهما منصوبان
بالياء ليسا مبنيان عليها في محل نصب   ان الشباب
فان حرف توكيد ونصب والشباب اسمها ومجد خبر لمبتدا
محذوف اي هو مجد ويصح ان يكون خبرا مقدما وعواقبه
مبتدا موخر والجملة في محل رفع خبر وفيه جار ومجرور
متعلق بتلذ وتلذ فعل مضارع وفاعله مستتر ولا
نافية للجنس ولذات اسمها مبني على الكسر في محل
نصب وللشيب جار ومجرور خبرها والمعنى ان
الشباب اذا تعقبت اموره وجد فيه عز وليس في
الشيب الا الهرم والعلل ولا لذات لذي الشيب اي
صاحبه او المراد بالشيب الشيب بالكسر جمع اشيب
ولا حاجة لتقدير مضاف ح وان اهر منه قول ولا
لذات حيث جعله اسم لا مع جواز البنا فيه على الفتح
وعلى الكسر   واجاز بعضهم الفتح اي البنا على
الفتح فلم يقل احد بامتناعه   بعد الاسم مرفوعا
اي سوا كان الاسم مضافا او شبيها به او مفردا
والحاصل انها اذا كان مضافا او شبيها بالمضاف
وذكر الاسم بعدها مرفوعا يكون الرافع له لا باتفاق
واما اذا كان مفردا فالرافع له لا عند ابهم وعند سيبويه

ليس

ليس هي الرافعة له وانما الرافع له المبتدا فالخلاف فيه
خاص بما اذا كان الاسم قبله مفردا   في موضع رفع
بالابتدا اي فهي مبنية معه على الفتح في محل رفع مبتدا
والاسم المرفوع بعده خبر عنه اي ذكر المبتدا وهو لا مع
اسمها لا عن الاسم وحده   الا في الاسم اي وحده
واما الخبر فهو معمول لها وللاسم معا   وذهب
الاخفش ان هذا هو الذي عليه جمهور النحاة وهو موافق
لما في ذكر   لا حول ان وهذه اللفظة ذكر بعضهم
انها تدفع وتسد تسعين بابا من البلا   خمسة اوجه
اي ظاهرا اي نظرا منه لظاهر المتن وان لو نظر لظهر منه
بالنسبة للشطرة الاخيرة لافاد ان الاقسام ثمانية
لا خمسة كما يدل له التعليل الذي ذكره بقوله وذكر
ان المعطوف ان لانه ذكر فيه ثمانية لا خمسة   على
محل اسم لا اي الاولى   بين العاطف اي وهو
الواو والمعطوف وهو قوله قوة   لا نسب اليوم
ان فلا نافية ونسب اسمها واليوم ظرفا في موضع خبر لا
الاولى وخبر لا الثانية في قوله لا خلة محذوف اي
موجود والمراد بالخلة الصديق ويحتمل ان يكون ظرفا
لغوا وخبرها محذوف تقديره موجودان وقوله على
الرافع ورد على الفاتق والمعنى لا قرابة ولا
صداقة بيننا اليوم بعد اتساع الامر وانتشاره

Copyright © King Saud University